مقاتلة من طراز كوبـــرا (٣٠٩ ــ كينغ كوبرا) والمزودة بمدافع عيار ٢٠ ــ ٣٠ ملم و ٤ صواريخ هيوز tow و ١٩ قذيفة صاروخية عيار ٧٠ مم تحت كل جناح وتلفزيون يعمل بالاشعة تحـت الحمراء الى ان في اسرائيل اتجاها لتجاوز مرحلة استخدام الهليكوبتر لحمل القوات الى حقل المعركة ودعمها بشكل محدود ، والانتقال الى مرحلة خلق قوات محمولة بالهليكوبتر المقاتلة القادرة على نقل الجنود ودعمهم بشكل فعال خلال الاشتباك . الامر الذي سيخلق امام القوات العسكرية العـربية وقواعد حركة المقاومة مهمات جديدة ، ومعضلات متزايدة تتعلق بمجابهة القوات المحمولة بالهليكوبتر. وبالرغم من صناعة اسرائيل لصواريخ بحر ــ بحر من طراز غبرييل المستخدمة في المراكب الفرنسية شيربور والمراكب الاسرائيلية الجديدة المشابهة فان طلب صواريخ بحر ــ بحر امريكية يعني محاولة رفع مستوى كفاءة القوة البحرية الاسرائيلية لمجابهة القوة البحرية العربية في البحرين الابيض المتوسط والاحمر ، وخاصة في البحر الاحمر الـــذي تعتبر اسرائيل ان انقطاع مواصلاتها فيه امر حيوي يؤدي الى « الخنق الاستراتيجي » .

وفي معرض الحديث عن الاسلحة الاسرائيلية نذكر ان محاولات اسرائيل للحصول على اسلحة امريكية متطورة لا يوقفها عن متابعة تطوير صناعتها الحربية التي تستهدف صناعة اسلحـــة ومعدات محليـــة او تطوير الاسلحة القديمة المتوفرة التي تجاوزتها التطورات الحديثة بغية جعلها قادرة على مجابهة السلاح العربي واعادتها الى الخدمة في الصف الاول .

وتذكر صحيفة معاريـــف ٧٣/٢/١٣ ان الصناعة الحربية الاسرائيلية ادخلت على الدبابة الانكليزية سنتوريـــون ــ ٥ التي كانت دبابـــة الخمسينات تحسينات تكنولوجية جعلتها دبابة صالحة للاستخدام في السبعينات . وتتمثل هذه التحسينات في تركيب مدفع عيار ١٠٥ وزيادة عدد الذخيرة التي تحملها الدبابة (اي زيادة القوة النارية ومدى الرمي) . واستبدال المحرك البريطاني Matawar الذي توقف صنعه بمحرك امريكي Continental يعمل بالمازوت ، بشكل رفع قوة المحرك من ٦٥٠ حصانا الى ٧٥٠ حصانا ، وتحسين الغيارات (اي زيادة سهولة الاستعمال) ، وزيادة السرعة من ٣٥ كم/ساعة الى ٤٣ كم/ساعة (اي زيادة القدرة الحركية اللازمة للمناورة) . ويمكن تقييم اهمية هذا العمل اذا عرفنا انه يحقق الامور التالية :

ــ زيادة عدد الدبابات الاسرائيلية القادرة علـــى الاشتراك في القتال بدلا من تنسيق هذه الدبابات واخراجها من الخدمة .

ــ توفير ملايين الدولارات .

ــ الحصول على دبابات قادرة على مجابهة الدبابات العربية (السوفييتية الصنع) ت ــ ٥٤ و ت ــ ٥٥ . مع عدم القدرة طبعا على مجابهة الدبابات السـوفييتية الحديثة ت ــ ٦٢ التي حصلت ج.م.ع على عدد منها .

المقدم الهيثم الايوبي

((تقرير))

صواريخ سام السوفياتية

اتضحت فعالية صواريخ سام السوفياتية الصنع* قبل انتهاء حرب الاستنزاف بقليل ، عندما تمكنت من اسقاط عدد من طائرات العدو يوم ٣٠ حزيران ١٩٧٠ ، وازداد الاهتمام بها في الاونة الاخيرة ، عندما اسقطت صواريـــخ سام ٢ المطورة ، وفي فترة قصيرة ، اكثر من ثلاثين قاذفة امريكية عملاقة من طراز ب ٥٢ . والحقيقة ان المعارف الغربية عن صواريخ سام كانت ، والى حد قريب ، محـــدودة جدا ، « وهي ما زالت كذلـــك بالنسبة لبعـــض انواعها مثل سام ٥ و ٦ » . الا ان استخدام هذه

* نظم هذا التقرير وفق المعلومات الفنية المأخوذة عن مجلة الطيران والبحرية الايطالية ، عـــدد تشرين الثاني ١٩٧٢ .